

تصريح صحافي خاص لرئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وخطيب المسجد الأقصى، عكرمة صبري، يهدد فيه الاحتلال الإسرائيلي بأن لا تهدئة في القدس إلا بعد منع اقتحامات المستوطنين للأقصى*

القدس، ٢٠١٤/١١/٦

استنكر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة، وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إقدام الاحتلال على إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين المسلمين للمرة الثانية في أقل من أسبوع، كما هدد الاحتلال بأنه لا تهدئة في القدس إلا بعد منع اقتحامات المستوطنين للأقصى.

وقال الشيخ صبري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن إغلاق المسجد الأقصى أمس الأربعاء، ومنع المصلين المسلمين من دخوله، هو امتداد لما حصل الخميس الماضي من إغلاق تام للمسجد، وتم بأمر مباشر من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي طالب بتشديد العقوبات وتشديد القبضة الحديدية على المقدسيين".

وتابع: "الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى، تتناقض مع تصريحات نتنياهو حول التهدئة في القدس، فأى تهدئة والمسلمون يمنعون من دخول المسجد الأقصى، وأي تهدئة والمقتحمون اليهود يستفزون مشاعر المسلمين وهم يدنسون الأقصى".

وأشار إلى أن نتنياهو يراوغ ويخادع من خلال هذه التصريحات، وقال: "هذه التصريحات لن تمر ولن تقنع المسلمين، وإذا أراد التهدئة فعليه على الأقل أن يمنع المستوطنين من اقتحام المسجد الأقصى".

وأضاف: "نتنياهو يحاول من خلال إغلاق المسجد وتصعيد الاعتداءات إثبات سيطرته على القدس والمسجد الأقصى، ويحكم قبضته الحديدية، ثم يدعي أنه يريد تهدئة، مشددا على أن كل هذه الإجراءات لن تكسبهم حقا في المسجد الأقصى".

وأشار إلى أن إقدام الاحتلال على اقتحام المسجد الأممي، هو بمثابة استهتار واستخفاف بالأمة العربية والإسلامية (أمة المليارين)، مشددا على أن الأعمال الوحشية والخطيرة التي يقوم بها الاحتلال في المسجد الأقصى، لن تعطيه أي حق ولن تكسبهم أي حق في المسجد الأقصى، ولن تؤدي إلى التهدئة مطلقا.

*المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

وحمل الشيخ صبري الاحتلال والدول العربية والإسلامية المسؤولية عما يجري في الأقصى والحفاظ عليه، مطالباً القادة والسياسيين الفلسطينيين والعرب بخطوات عملية ضد الاحتلال، وعدم الاكتفاء بالشجب والتنديد والاحتجاجات، مشيراً إلى أن عليهم أن يكونوا في مستوى التحدي الذي يواجه المسجد الأقصى الذي لا يقل أهمية عن المسجد الحرام والمسجد النبوي، محذراً من أن الله سيحاسب كل مقصر.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx